



الصحة بغزة: 72 شهيداً و278 إصابة خلال 24 ساعة



فلاش نيوز

غزة/ فلسطين: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، إصابة 72 مواطناً، إضافة إلى إصابة 278 آخرين خلال 24 ساعة الماضية، من جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أن الإصابة لا تشمل مستشفيات شمال قطاع غزة بسبب صعوبة الوصول إليها، مشيرة إلى أن عدد من الضحايا لا يزالون تحت الأنفاس وفي الطرقات، وسط عجز فرق الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم، ووفقاً للوزارة فإن الحصيلة الإجمالية للعدوان الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023 ترتفع إلى 54,321 إصابة، ولفتت الصحة إلى أنه ومنذ 18 مارس 2025، بلغ عدد الشهداء 4,058، فيما سُجلت 11,729 إصابة.

«حماس»: الماجاعة تفتك بأطفال غزة والمساعدات لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات

غزة/ فلسطين: ودعت حماس مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية بفرض وقف فوري للعدوان، وكسر الحصار، وضمان دخول المساعدات عبر الآليات الأممية المعتمدة، وطالبت الدول العربية والإسلامية بالتحرك الفوري لوقف ما وصفته بالإبادة، وتيسير قوافل الإغاثة دعماً لصمود الشعب الفلسطيني، ورفض محاولات التهجير وتنفيذه القضية. كما ناشدت حماس الفعاليات الشعبية وأحرار العالم إلى تصعيد التضامن مع غزة، وتكتيف الضغط الدولي بكافة الوسائل حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار ووقف سياسة التجويع.

غزة/ فلسطين: حذرت حركة حماس المقاومة الإسلامية حماس، من تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مع التوسيع المتواصل لحالة الماجاعة التي تهدد حياة أكثر من 2.25 مليون مواطن، يشكل الأطفال نصفهم، وسط استمرار المجازر الإسرائيلية. وأكدت الحركة في بيان صحفي، أن الآيات إدخال المساعدات الحالية تمثل "تلذعاً إجرامياً" بالاحتياجات الإنسانية، ونذر ضمن سياسة منهجية لاستخدام التجويع كسلاح لإخضاع الفلسطينيين وفرض وقائع ميدانية تخدم الاحتلال.

أطلقت 41 صاروخاً باليستياً منذ استئناف العدوان

من البحر إلى العمق الإسرائيلي.. كيف يفرض اليمن حظراً جوياً على الاحتلال؟

غزة/ أدهم الشريفي: وأعلنت القوات اليمنية أن الهدف من هذا قطاع غزة في مارس، بالإضافة إلى 10 طائرات مسيرة، مما يجعله التصعيد الأكبر منذ بدء إسنادها لغزة.

3

الصاروخ الباليستي، مستهدفة مطار "بن تدميريات كبيرة لدى المجتمع الإسرائيلي بعد أن استجابت شركات طيران عالمية بتعليق الصواريخ والطائرات المسيرة منذ مطلع العام الحالي، بالتزامن مع عودة التصعيد بفرض حظر بحري على السفن المتوجهة نحو الاحتلال، ثم انتقل وقد أطلقت القوات المسلحة اليمنية 41

غزة/ يحيى العبيوبي: تصعد القوات المسلحة اليمنية قصهاها القصف هو فرض حظر جوي على المطار الأهم في دولة الاحتلال، الأمر الذي خلف تداعيات كبيرة لدى المجتمع الإسرائيلي بعد أن استجابت شركات طيران عالمية بتعليق الصواريخ والطائرات المسيرة منذ مطلع العام الحالي، بالتزامن مع عودة التصعيد الإسرائيلي في 18 مارس/آذار الماضي.

غزة/ يحيى العبيوبي: مصدر أمني أن قوة المستعربين تعمل ضمن شبكة علامات تتبع لما وصفته "المدعو ياسر أبو شباب" تصعد القوات المسلحة اليمنية قصهاها الصاروخ الباليستي، مستهدفة مطار "بن غوريون" في (تل أبيب) عبر إطلاق عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة منذ مطلع العام الحالي، بالتزامن مع عودة التصعيد الإسرائيلي في 18 مارس/آذار الماضي.

غزة/ فلسطين: يتركون بوجيه من الجنود الإسرائيليين، ويقوم بعمليات تمشيط تحت حماية طائرات الاحتلال في منطقة حدودية شرق رفح، ويقتربون منازل الفلسطينيين. كما وقفت القنابل لحظة تجسير وأكمل القسام منازلاً مفخخة في قوة المستعربين مقاطيلاً القسام منازلاً مفخخة في قوة المستعربين شرق رفح، ما أدى إلى وقوع قتلى ومحاصرين في جنوب قطاع غزة، وأظهرت المشاهد التي شهادتها لجيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة رفح صفوهم. وفي تصريحات خاصة للجزيرة كشف

غزة/ فلسطين: بث كتاب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مشاهد حصرية توثق استهداف مجموعة من المستعربين التابعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأظهرت المشاهد التي شهادتها لجنة تحقيق القانون الدولي الإنساني، وتعرّض حياة الناس

دمار ونزوح مستمران.. غزة تستقبل عيدها الرابع في وجود الحرب

غزة/ أدهم الشريفي: بينما كانت الأعوام الماضية تشهد حراكاً نشطاً في الأسواق، وازدحاماً أمام محلات الألبسة واللحوم والحلويات في قطاع غزة، تبدو الشوارع اليوم خاوية إلا من الركام وخيم النزوح وراحة الموت. الأسواق التي بقيت على قيد الحياة بالكاد تتعرض شيئاً، والمتجلون فيها يحملون

4

عبد الله الحلو.. شاهد هي على نار لا تنطفئ وذاكرة لا تنسى

غزة/ هدى الدلو: في 22 مايو 2024، تلقى المنزل الذي يقطن فيه عبد الله الحلو وعائلته في غزة ضربة من صاروخ F-16، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه، وإصابة أربعة من أفراد عائلته، واستشهاد زوج شقيقته. في

آلاف المغاربة يرفضون المخطط الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين



غزة/ وكالات: أعرب آلاف المغاربة، أمس، عن دففهم للمخطط الإسرائيلي الهادف إلى تهجير فلسطيني قطاع غزة الذين يواجهون إبادة جماعية متواصلة لشهر العشرين. جاء ذلك خالل مشاركتهم في مظاهرات نظمتها الهيئة العربية لنصرة فلسطين الأمة للأسبوع

الـ78 تحت شعار "غزة ترتفق". ونظمت الهيئة تلك التظاهرات في عدة مدن بالمملكة، منها: شفشاون، وطنجة، ومكناس، والقصر الكبير، وأكادير، وآسفي، وأئمورة. ورفع المشاركون في هذه الوقفات لافتات تدعم "مقاومة فلسطين" وصودم شعبها إلى جانب الأعلام الفلسطينية.

القاهرة- غزة/ محمد الأيوبي: حذر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة، من الآلية الإسرائيلية الأمريكية لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة، واصفاً إياها بأنها "خطة مكرونة بالفشل"، وتنتهك القانون الدولي الإنساني، وتعرّض حياة الناس

5

المساعدات الأمريكية: إذلال تحت فوهات البنادق

غزة/ محمد أبو شحمة: أكد عدد من المواطنين أن شركة الأمن الأمريكية تتعمّد إذلالاً من خلال آلية مشبوهة لتوزيع المساعدات الإنسانية، تتم في أماكن خطرة جداً، قرية من موقع انتشار دبابات وجنود جيش

الاحتلال ينفذ اعتقالات ويجرف أراضي الفلسطينيين الزراعية بالضفة

رام الله/ فلسطين:
اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مواطنا من مدينة نابلس، وفتشت عددا من المنازل في بلدة اللبن الشرقية جنوبا، إلى جانب عمليات تجريف لأراضي الفلسطينيين. وبحسب وكالة "وفا" فإن سيارات الاحتلال العسكرية اقتحمت أحيا عددة من المدينة، وداهمت منازل في قرية زواتا غربا، والجبل الشمالي، وقامت بتفتيشها والعبث بمحفوتها، واعتقلت المواطن بدر شمس حلاوة، من منطقة الجبل الشمالي.
وأضافت المصادر بأن "جيبيات" الاحتلال اقتحمت بلدة اللبن الشرقية وداهمت عددا من المنازل، وحاولت الاعتداء على ساكنيها، والتقطت الصور لهم.
وجرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أراضي زراعية في قرية دوما جنوب نابلس.
وقال رئيس مجلس قروي دوما سليمان دوابشة، إن جرافات الاحتلال شرعت منذ ساعات拂جر بشق طريق بجانب الشارع الرئيسي في البلدة، وقام بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية، واقتلاع الأشجار.
وحذر دوابشة، من وجود نية لدى الاحتلال لإقامة بؤرة استعمارية جديدة على مدخل القرية.
وكانت جرافات الاحتلال، قد قامت الخميس بأعمال تجريف للبنية التحتية وأراضي زراعية في القرية.
وتنتظر قرية دوما بشكل مستمر لاقتحامات الاحتلال وقيامه بأعمال تجريف، ولاعتداءات متكررة للمستعمرين على المواطنين وأراضيهم وممتلكاته.

إسبانيا تدين تصديق الاحتلال على بناء 22 مستوطنة جديدة في الضفة

مدريد / فلسطين: أدانت الحكومة الإسبانية، أمس، تصديق الحكومة الإسرائيلي على بناء 22 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، عادةً هذه الخطوة انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتقوّض فرص تحقيق حل الدولتين، وتشكل تهديداً مباشراً للسلام في المنطقة.

كما أعربت الحكومة الإسبانية في بيان نشرته وزارة خارجيتها أن عن "بالغ قلقها" إزاء تصعيد العدوان العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك في مخيّمات جنين وطولكرم ونور شمس لللاجئين، إلى جانب عمليات الهدم المتواصلة، وإزدیاد عنف المستعمرين، والتهجير القسري لآلاف الفلسطينيين، والتي تعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

وشددت الحكومة الإسبانية على أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتطلب إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكون القدس عاصمة لها.

الاستيطان الرعوي يتمدد بسرعة فائقة في الضفة الغربية

وتشير بيانات المجموعة البحثية الإسرائيلية، إلى أنه في عام 2023، احتلت المزارع الاستيطانية أراضي بمساحة 254 كيلومتراً مربعاً، وفي عام 2024 أضيفت 116 كيلومترًا مربعاً أخرى. بينما في هذا العام، يبدو أن هناك انخفاضاً حتى الآن، وفق الادعاء الإسرائيلي، في احتلال أراضٍ لإقامة مستوطنات في المناطق (ج)، حيث تم احتلال حوالي 7 كيلومترات مربعة، وسط ترجيحات بأن السبب المحتلم لذلك هو أن المساحات المفتوحة بدأت في النفاد، ولم يتبق سوى القليل من الأراضي التي يمكن احتلالها في المناطق ج، بين القرى والمدن الفلسطينية والمستوطنات الإسرائيلية.

وفقاً للمعطيات الإسرائيلية، معظمها في منطقتي نابلس ورام الله، بالإضافة إلى تعزيز الوجود الاستيطاني في جبل الخليل. ولفهم حجم التغيير، شهد عام 2020 وحده، إضافة 111 كيلومترًا مربعاً من أراضي "الرعي" إلى المساحات القائمة، مقارنة بـ 13 كيلومترًا مربعاً في السنوات الثلاث التي سبقته.

وتحت غطاء رسمي وعسكري إسرائيلي، شن المستوطنون الذين يقطنون البؤر الاستيطانية الرعوية هجمات مكثفة ودامية على الفلسطينيين في عام 2023، ما تسبب بتهجير نحو 25 قرية بدوية شقي الضفة الغربية، كانت تقطنها منذ عقود طويلة عشائر بدوية تصنفها الأمم المتحدة

يتعزز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية.
شكل كبير.

تشير معطيات "تمور" إلى أنه في عام 2012،
ان هناك 29 كيلومتراً مربعاً من الأراضي تحت
سيطرة الاستيطان الرعوي في الضفة الغربية
محملة، معظمها في مناطق نابلس ورام الله
شمال غور الأردن، وهي المساحة التي تمددت
خلال عام 2018 إلى 116 كيلومتراً مربعاً، لكن
معظمها كانت في المناطق ذاتها، بالإضافة إلى
واقع في جنوب جبل الخليل.

تتسع رقعة المزارع الاستيطانية والأراضي
تي التهمتها على نحو لافت في عامي 2019
و2020، حيث بدأ هذا الرقم بالنمو بشكل كبير،

تتوفر معلومات رسمية حول عددها أو تأثيرها على الأرض. ولكن استناداً إلى المعلومات التي جمعتها منظمات مختلفة، كشفت "مجموعة تمرور البحثية"، وهي جهة إسرائيلية، نطاق هذه المزارع. ووفق ما نقلته "ישראל היום" عن المجموعة، يوجد في الوقت الراهن 133 مزرعة استيطانية منتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة. وبالنظر إلى أنه في عام 2021 لم تكن هناك ولا حتى مزرعة، وفقاً للمعلومات الإسرائيلية، فإن هذا الرقم يشكل زيادة هائلة".

خلال السنوات الأخيرة، وكما يظهر بوضوح في البيانات الجديدة، بذلت جهود كبيرة في المنطقة لإنشاء المزيد من المزارع الاستيطانية. في عام 2022 كانت هناك 64 بؤرة استيطانية رعوية، وفي عام 2023 ارتفع العدد إلى 82. في عام 2024، وخلال فترة الحرب، قفز الرقم إلى 118، وحالياً يوجد 133 مزرعة استيطانية على الأقل، في جميع أنحاء المنطقة.

ولا تقتصر المخاطر بالنسبة للفلسطينيين فقط على وجود هذه البؤر، بل أيضاً في الأراضي الرعوية التي تحتلها. ويتفق المؤيدون والمعارضون لهذه المشاريع، على بعض الحقائق؛ منها أن المزارع تتحل مساحة واسعة بسبب القطعان الموجودة فيها، مما يقلل من حرية حركة الفلسطينيين في المناطق. وفي حين تنتقد جهات فاعلة ضد الاستيطان هذه المشاريع بشدة، وترى أن هذه المزارع تؤدي إلى طرد الفلسطينيين من أراضيهم، تبررها جهات أخرى بأنها تساعد في تغذية الأراضي التي تنازلت عنها قبل عامين أو ثلاثة".

وقالت الصحيفة إن المبادرين لتعزيز الاستيطان الرعوي يحافظون على درجة عالية من السرية فيما يتعلق ببياناتهم، لكنها ذكرت أن هناك إشارات إلى تسيير معلومات إسرائيلية إلى تمدد الاستيطان الرعوي في الضفة الغربية المحتلة بسرعة كبيرة، إذ بلغ عدد المزارع الاستيطانية 133 "بعد أن كان صفرها في عام 2021".

ويدور الحديث عن بؤر استيطانية يقطنها مستوطنون متطرفون من التنظيم الإرهابي المعروف باسم "شبيبة التلال"، ويربون فيها أغنامًا وأبقارًا ويعملون من خلالها على الاستيلاء على مساحات واسعة جداً من الأراضي الزراعية والجلبية في الضفة، لتعزيز الاستيطان ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقبلية، بدعم من المستويين السياسي والعسكري.

وباتت المزارع، إلى جانب توسيع المستوطنات القائمة وإنشاء جديدة، من بين أبرز المشاريع الاستيطانية لحكومة الاحتلال الحالية، وجزءاً من المساعي الإسرائيلية لإحباط أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقبلية، فضلاً عن التضييق على الفلسطينيين في المناطق المصنفة (ج) البالغة مساحتها 60% من أراضي الضفة.

ويتفق المؤيدون والمعارضون الإسرائيليون لهذا المشروع الضخم، كما تصفه صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، اليوم الجمعة، على أنه يشكل خطوة حاسمة، حيث تستعيد إسرائيل السيطرة على الأراضي التي تنازلت عنها قبل عامين أو ثلاثة".

مصر تسجل شكوى ضد إسرائيل باللجنة الأممية المشتركة بشأن ترتيبات الحدود

القاهرة / وكالات:

كشف مصدر مصرى مطلع، أمس، عن اتصالات مصرية إسرائيلية أجرت مؤخراً على مستوى اللجنة الأمنية المعنية بتسوية ترتيبات المنطقة الحدودية، جرى خلالها تقديم مصر احتجاجاً رسمياً على الإجراءات التي ينفذها جيش الاحتلال في مدينة رفح الفلسطينية، من خلال تحديد نقطة لتقديم المساعدات بالقرب من الحدود مع مصر بمنطقة تل السلطان التي تبعد نحو كيلو متراً واحداً عن الحدود المصرية.

وجاء الاحتجاج بدعوى تشكيل ذلك خطراً داهماً على المنطقة الحدودية حال تفجر الأوضاع وعدم السيطرة على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل تصاعد أزمة نقص الغذاء والمجاعة التي يواجهها القطاع.

وبحسب المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، فإن الاحتجاج جاء في ظل محاولة إسرائيلية، توجيه كل سكان القطاع نحو جنوبه، وحشدهم جميعاً في رفع على مقربة من السياج الحدودي مع مصر، وسط مخاوف لدى القاهرة من افتتاح تورتات، يتم بوجهها دفع سكان القطاع من جانب جيش الاحتلال نحو السياج الحدودي مع مصر واقتحامه.

وأوضح المصدر أن "هناك محاولة لفرض أمر واقع على مصر، عبر التهجير الجبرى، بعد تجميع أكبر عدد من سكان القطاع في رفح من خلال المساعدات الغذائية التي تم حصر توزيعها عبر الشركة الأمريكية في 4 نقاط، 3 منها في الجنوب ورفع."

وأكمل المصدر ذاته، أن الشركة المكلفة بتوزيع المساعدات هي شركة تبدو في الظاهر أنها أميركية لكن تمويلها، وإدارتها إسرائيلية بالكامل، ولدى مصر تفاصيل دقيقة بشأن العاملين فيها.

وأوضح المصدر أنه منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة، سجلت مصر العديد من الشكاوى عبر آلية اللجنة التنسيقية المشتركة، المعنية بالترتيبات الأمنية على الحدود سواء بين مصر والأراضي المحتلة أو بين مصر وقطاع غزة، خاصة في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي البري لرفح، وإنشاء عدة تمكينات يمحور صلاح الدين الحدودي "فيلادلفي" الذي يهدى نسبة الرافحين للحرب، لأنها الأمنية لاتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل عام 1979.

واندلعت الثلاثاء الماضى فوضى في موقع توزيع مساعدات في منطقة تل السلطان، الذي تديره الشركة الأمريكية، حيث هرر آلاف الفلسطينيين إلى لتسليم الإمدادات الغذائية، وأطلقت القوات الإسرائيلية طلقات تحذيرية في الهواء، وانسحب مشفرو الشركة الأمريكية من الموقع مخلفينفوضاً عارمة.

التصعيد الأخير وإعلان الحظر الجوى والبحري الذي طال ميناء حيفا، يعني أن اليمن يواجه التصعيد في غرة بتصعيد

مماهى، ويسعى من خلاله إلى الضغط على الاحتلال بكل الوسائل الممكنة لوقف العدوان.

وشهد على أن هذه معاذلة واضحة للیمن في إسناده لغزة، لذلك كثفت القوات المسلحة عمليتها مؤخراً لتشييد فرض الحظر الجوى على الطائرات القادمة للاحتلال. وهناك استجابة من شركات طيران دولية بالتزامن مع التصعيد، وهو ما يمثل ضغطاً إضافياً إلى جانب الحصار المفروض على الاحتلال في البحرين الأحمر والعربى.

وأكمل أن التأييد الشعبي اليمني للعمليات المسلحة كبير ومتزايد، مشيرًا إلى أنه خلال الأسبوع الماضى نُظمت أكثر من ألف وقفة في عموم المحافظات اليمنية لتأييد عمليات الإنسان والاستعداد لمواجهة أي تصعيد. ومنذ أشهور لم

يمر يوم دون شاطئ إسنادي دعماً لغزة، مما يجعل الإنسان

ال العسكري ترجمة عملية لطموح شعبية.

من جهة، رأى المختص في الشأن الإسرائيلي عادل شديد أن تكثيف اليمن قصفه للاحتلال له الكثير من التداعيات؛ أبرزها أنه يُوحِّد (إسرائيل) أمام دول العالم التي تعتقد على شركات الطيران الدولية، ما يضعف صداقية وهيبة الاحتلال أمام شركائه وينسف رواية تنتهاه بأنه دمر محور المقاومة وبنى شرقاً أو سط جديداً تهمن فيه (إسرائيل) على مفاصيل القوة.

وقال شديد لـ"فلاش90": "استهداف الوسط وطيران بن غوريون مؤقتاً، وسُمع دوى انفجارات ضخمة تاجمة عن اعتراض الصواريخ، وفي معظم الحالات تدوى صفارات الإنذار في أكثر من 200 موقع، ما يُجبر ملايين الإسرائيليين على دخول الملاجئ.

وبعد الاستهداف الذي وقع في 9 مايو / أيار، ألغت شركات الطيران: "إيلاتيرن"، "داتا"، و"يونايتد" جميع رحلاتها إلى

الاحتلال لمدة أسبوع. وفي 5 مايو / أيار، ذكرت القناة 12 العبرية أن إلغاء شركات الطيران رحلاتها بعد سقوط الصاروخ اليمني في اليوم السابق أدى إلى وجود آف العالقين في الخارج، كما أدى إطلاق صاروخ في 18 إبريل / نيسان إلى إصابات في صفوف المستوطنين نتيجة التدافع نحو الملاجئ.

والخميس الماضي، اعتبرت الاحتلال صاروخاً يميناً فوق مدينة القدس المحتلة، مما أدى إلى إيقاف مباركة قدم، مع دوى صفارات الإنذار في قطاع واسع من البلدات والقرى

الإسرائيلية. وفي سابقة تاريخية، سقط صاروخ يمني في مطار بن غوريون في 4 مايو / أيار الجاري، وتصاعد الدخان من داخل المطار

بعدما استطاع الصاروختجاوز جميع منظمات الدفاع الجوي الإسرائيلي والأمريكية التي فشلت في اعتراضه، ما أدى إلى تعطل حركة الملاحة في المطار.

ويشير تكثيف القصف اليمني، في محاولة لتشييد فرض الحظر الجوى، إلى ما أعلنه جيش إسناد مسأله الثالث، الماضي، باعتراضه صاروخين أطلقها من اليمن خلال ثلات ساعات.

وخلال عمليات الإطلاق، تتطاول حركة الطيران في مطار بن غوريون مؤقتاً، وسُمع دوى انفجارات ضخمة تاجمة عن اعتراض الصواريخ، وفي معظم الحالات تدوى صفارات الإنذار في أكثر من 200 موقع، ما يُجبر ملايين الإسرائيليين على دخول الملاجئ.

وأدى الاستهداف الذي وقع في 9 مايو / أيار، ألغت شركات الطيران: "إيلاتيرن"، "داتا"، و"يونايتد" جميع رحلاتها إلى

الاحتلال لمدة أسبوع. وفي 5 مايو / أيار، ذكرت القناة 12 العبرية أن إلغاء شركات الطيران رحلاتها بعد سقوط الصاروخ اليمني في اليوم السابق أدى إلى وجود آف العالقين في الخارج، كما أدى إطلاق صاروخ في 18 إبريل / نيسان إلى إصابات في صفوف المستوطنين نتيجة التدافع نحو الملاجئ.

مسؤولية دينية وإنسانية

أكَّد الكاتب والمحلل السياسي اليمني رضوان العمري أن هذا القصف والإسناد العسكري نابع من مسؤولية دينية وإنسانية بحتة، باعتبار أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية

لليمن، في وقت يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لمجازر إبادة جماعية أمام مرأى وسمع العالم. ورأى العمري في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن اليمن ماض في الإنسان حتى وقف العدوان ورفع الحصار، لافتًا إلى أن

غزة / يحيى العيقوبي: تصعد القوات المسلحة اليمنية قصفها الصاروخى

الإيلستي، مستهدفة مطار "بن غوريون" في (تل أبيب) عبر إطلاق عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة منذ مطلع العام الحالى، بالتزامن مع عودة التصعيد الإسرائيلي في 18 مارس / آذار الماضى.

وأعلنت القوات اليمنية أن الهدف من هذا القصف هو فرض حظر جوى على المطار الأهم في دولة الاحتلال، الأمر الذي خلَّف تداعيات كبيرة لدى المجتمع الإسرائيلي بعد أن استجابت شركات طيران عالمية بتعليق رحلاتها الجوية إليه.

وقد أطلقت القوات المسلحة اليمنية 41 صاروخاً بالبيستي من استئناف العدوان على قطاع غزة في مارس، بالإضافة إلى 10 طائرات مسيرة، مما يجعله التصعيد الأكبر منذ بدء إسنادها لغزة.

ومر الإسناد اليمني بمراحل متعددة، بدأ بفرض حظر بحري على السفن المتجهة نحو الاحتلال، ثم انتقل إلى استهداف سفن عسكرية إسرائيلية، من بينها سفن أمريكية، وصولاً إلى

قفص العمق الإسرائيلي بصواريخ ومسيرات بعيدة المدى.

إرباك أمري

قال الخبر العسكري والاستراتيجي العقيد حاتم كريم الفلاحي، إن هذه الصواريخ لا تُسبِّب فقط إرباك أمريكا بل تُحَلِّف أيضًا ثارًا نفسية عميقة، حينما يجبر ملايين

الإسرائيلىين على التوجه نحو الملاجئ، ما يزيد من ضغط الرأى العام الداخلى ويفتح حالة من الخوف الجماعي.

ولفت الفلاحي إلى أن منظومات الدفاع الجوى الإسرائيلية رغم تنواعها، مثل القبة الحديدية "حيتس 3" و"مقلع داود"، تعانى من تحديات جديدة في التعامل مع هذا النط

الجديد من التهديدات، خاصة مع تفيد الهجمات من آلاف الكيلومترات.

و وأشار إلى أن الآخر الاقتصادي لا يقل خطورة، إذ أدت هذه الهجمات إلى عزوف عدد من شركات الطيران العالمية عن تسيير رحلاتها إلى إسناد حتى وقف العدوان، مما يعكس سبلاً على صورتها السياسية والاقتصادية أمام الرأى العام الدولي.

محكمة الاحتلال تعدد سناء دقة اعتقال الأسرى

الصباخ: مخيم جنين يواجه أخطر مراحل تهويده منذ النكبة

ويجردهم من ممتلكاتهم، ويفقدونهم في مواجهة وضع مأساوي دون دعم أو إسناد فعلى يخفف من الديون التي تراكمت عليهم بسبب العدوان.

ووصف دور وكالة الغوث والحكومة في رام الله بـ"الضعف" في دعم النازحين وإغاثتهم، مرجحاً ذلك إلى حالة التخطيط من جميع الجهات، وغياب الرؤية منذ البداية، إضافة إلى شح الإمكانيات التي كان يفترض تخصيصها لتعزيز صمود المواطنين. ومع ذلك، أشار إلى وجود تحركات حالية من الحكومة والأونروا لتنفيذ برامج إغاثية للنازحين.

وأكَّد الصباخ أن المطلوب اليوم هو تفتيض خطوة عاجلة لتعزيز صمود المواطنين على الأرض وحمايتهم من الضياع، مشيرًا إلى غياب مقومات حقيقة في الضفة الغربية لمواجهة بطش ترسانة الاحتلال التي تدمّر كل ما يعترض طريقها، ليس في جنين فقط، بل في سائر أنحاء الضفة.

وأشار إلى ضعف التدخل الدولي لكيح جماح الاحتلال، لافتًا إلى أن الدور الدبلوماسي الدولي لا يزال محدودًا ولا يرقى إلى مستوى الكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

ويشدد على أن التحركات الدولية، وخاصة الغربية، لا تأتي استجابة للقيم الإنسانية أو مبادئ العدالة، بل نتيجة ضغط شعبية داخلية في الدول الغربية، انتهت حكوماتها بالتطاول أو الصمت تجاه جرائم الاحتلال.

وفي تحدٍ لهذه التحركات، أطلقت قوات الاحتلال قبل أن تأثر من أسبوع الرصاص مباشرة على وفد دبلوماسي غربي عربى كان يزور جنوب قطاع غزة.

واختتم الصباخ حدثه محدداً من أن سقوط مخيم جنين سيؤدي إلى إسقاط كل مخيمات الضفة الغربية، وستكون أمام فصل أكثر مأساوية في تاريخ قضيتنا، مؤكداً أن بطش الاحتلال لن ينفع في كسر إرادة الشعب الفلسطيني الذي أسقط على مدار القعود مشاريع استعمارية بدة حاول الاحتلال فرضها بالقوة.



أقوى من عنف الاحتلال ومساعيه لفرض سياساته الاستعمارية في الضفة.

يهدف من خلال إطالة أمد العدوان إلى دفع النازحين إلى الاندماج في مناطق أخرى خارج المخيم.

وقد دمرت قوات الاحتلال قرابة 700 منزل، وألحقت أضراراً بالغة بما يتفق من مخيمات المخيم، علاوة على تدمير مقرات مؤسسات خدمية وصحية وتعلمية، والبنية التحتية، إلى جانب تهجير قسرى نحو 20 ألف فلسطيني من المخيم.

وحيطه، وبين أن قوات الاحتلال شرعت في إنشاء مخيمات عسكريين ثابتين بطرق المخيم من جهة الضفة الغربية، كما نصبت تسع بوابات حديثة في المخيم.

بعد أكثر من 130 يوماً على بدء الحملة العدوانية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد مخيمات شمال الضفة الغربية المحتلة، وتحدى مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس،

التي أدت إلى دمار واسع طال معظم المنازل والبنية التحتية ومقرات المؤسسات، وشرد عشرات الآلاف من سكانها، لا يزال العدوان متواصلًا دون أن يكون له سقف زمني محدد.

فما الذي يتضمن مخيمات طولكرم وجنين بعد أكثر من أربعة أشهر من العدوان؟

ويؤكد اللواء محمد الصياغ، رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين، أن العملية العسكرية في المخيم قد انتهت، لكن بقاء

قوات الاحتلال حتى اليوم يحمل أهدافاً سياسية تتعلق بمحو المخيمات من الوجود وإزالتها من الخارطة.

مشروع احتلالي

يتبع الصباخ: هناك مشروع إسرائيلي واضح في مخيم جنين، يقوم على سياسة معلنة بعدم

الانسحاب إلا بعد تفكيك المخيم، وتحويله إلى أحياه ضمن مدينة جنين تحت إدارة البلدية، وقطع علاقه وكالة الغوث به وباللاجئين، تمهيداً لخبط استعماري

يسعى لتصفية المخيمات والوكالة الأممية المسؤولة عن رعاية اللاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم وتعويضهم.

وقال الصباخ لصحيفة "فلسطين": إن الاحتلال يحاول حسم الوضع في الضفة الغربية عبر فرض وقائع جديدة على الأرض، وطمس المخيمات باعتبارها رمزاً لقضية اللاجئين،

في محاولة لطمسها وتذويتها وإنهاء أحد أبرز الشواهد في نكبة عام 1948 وما ارتكبته "إسرائيل" بحق

الشعب الفلسطيني وأرضه.

ويشدد على أن مخيم جنين وسائر مخيمات الضفة الغربية تمثل عنواناً لشعب وهوية قضية اللاجئين في زوجة شهيد، يذكر أن سناء سلامه هي زوجة شهيد الحركة الأسيوية وليد دقة الذي ارتقى في شهر نيسان العام الماضي، بعد أن أمض في سجون الاحتلال الإسرائيلي 38 عاماً خاللاها مارس الاحتلال بحقه أصناف التعذيب، والسلب، والحرمان كافة ولم يكتف بذلك بل يواصل حتى اليوم احتجاز جثمانه في الثلاجات.

عبد الله الحلو.. شاهد في على نار لا تنطفئ وذاكرة لا تنسى

"بس بحمد الله، لأن في غيري ما طلعوش من الركام... أنا عالاق، بس عايش، ولسه بجاو الأقى معنى للحياة رغم كل هالغراب". فالحلو، كفيه من الآف الجروح في غزة، يواجهون تحديات صحية ونفسية واقتصادية في ظل الحرب المستمرة. ورغم كل ما مزء به، لا يزال الحلول يحاولنه، وهو يجرب خطواته بصعوبة محاولة التكيف مع خساراته الجسدية والإنسانية. فقد بدأ يتلقى ملائكة الموت، بخلافه على جرح الصحي، يحمل آلامه ويجرب خطواته على جرح ضمامه، عشان نقطه ماء باردة تحطها على جرحه. ويقول: "الإصابة مش بس بتر، هي كمان حربان. ويختتم حديثه: "أنا مش رقم مضاف على قوائم الجروح، أنا شاهد حي على فصل مربع من حرب لا تشبه ما قبلها، أعيش اليوم محاصراً بين ألم لا يهدأ، وذاكرة لا تنسى، ومستقبل غامض، ينتظر فقط أن تتوقف الحرب، لأنبدأ حياة جديدة نحو الترميم".

شحبيحة، والجرح يزداد التهاباً ورائحة، والقلق ينهش قلوب أهله. وبعد أيام من الحصار داخل منزلهم في حي الصناعة، حيث لا طعام ولا دواء ولا إمكانية حتى لغسل نجح من قصف، كنا نحارب عشان نفس، عشان الصحي، يحمل آلامه ويجرب خطواته بصعوبة محاولة التكيف". ويشير الحلول إلى أنه بعد خروجه من المستشفى حاصر الاحتلال منطقة الصناعة، فعانيا من نقص حرومنتي من أبسط الأمور... أنا شغلي حر (فريلانسر)، كنت أتحرك باللابتوب أدور على نقطة خالل فترة علاجه في المنزل أو حتى في المستشفى، إنتننت أخلص شغلي، اليوم حتى حمل اللابتوب ما بقدر عليه، حتى فجأنا الشاي، بدي مين يناؤني إيهام". وفي وسط حديثه، يتوقف، يتأمل قليلاً، ثم يتابع:

خروجه من المستشفى، استمر في تلقي العلاج في المنزل بمساعدة ممرض. ويضيف بصوت خافت: "الحرب هي مش زي كل مرة... كانت نار من كل الاتجاهات، إحنا ما كنا بنسنجو من قصف، كنا نحارب عشان نفس، عشان الصحي، يحمل آلامه ويجرب خطواته بصعوبة محاولة التكيف مع خساراته الجسدية والإنسانية. فقد بدأ متلهب". ويشير الحلول إلى أنه بعد خروجه من المستشفى حاصر الاحتلال منطقة الصناعة، فعانيا من نقص المستلزمات الطبية، ما أدى إلى تفاقم حالته. تُنقل إلى المستشفى الأردني، ثم إلى المستشفى الأهلية العربية لخوضه حالتها، حيث خضع لعمليات تنظيف للجروح دون تخدير بسبب نقص الأدوية. "كأنك بتقطيع من جديد كل يوم". ورغم متفرقة لم يتمكنوا في البداية من رفع الحائط عنه لشدة سخونته، إلا بعد رشة بالماء ليتمكنوا من إخراجه. يقول لصحيفة "فلسطين": "الحظرات لا تُوصف. جاء الأهل والجيران بأدوات بسيطة وبذائية لإطفاء النيران، لكن الأمر كان فوق طاقتهم، فحاولوا أن يخرجوا بسرعة قبل أن تلتهمهم النيران".

ويضيف الشاب العشريني: "من استطاع الخروج من غزة/ هدى الدلو: في 22 مايو 2024، تلقى المنزل الذي يقطن فيه عبد الله الحلول وعائلته في غزة ضربة من صاروخ F-16، ما أدى إلى اشتغال البieran فيه، وإصابة أربعة من أفراد عائلته، واستشهاد زوج شقيقته في لحظة وقوع الحدث، كان الحلول في الحمام، وعندما حاول الخروج، وجد البieran تشتعل في كل مكان، سقط عليه جدار ساخن، ما تسبب في حرق شديدة برجليه، واعتقد الجميع أنه استشهد، لكن بعد صراخه، تمكّن الجيران من إنقاذه. يقول لصحيفة "فلسطين": "الحظرات لا تُوصف. جاء الأهل والجيران بأدوات بسيطة وبذائية لإطفاء النيران، لكن الأمر كان فوق طاقتهم، فحاولوا أن يخرجوا بسرعة قبل أن تلتهمهم النيران".

غزة/ أدهم الشريفي: بينما كانت الأحواء الماضية تشهد حراكاً نشطاً في الأسواق وازدهاراً أمام محلات الألبسة واللحوم والحلويات في قطاع غزة، تبدو الشوارع اليوم خاوية إلا من الركام وخiam النزوح ورائحة الموت. الأسواق التي بقيت على قيد الحياة بالكاد تتعرّض شيئاً، والمتجلولون فيها يحملون وجوهها مشلّة بالحزن ووجه الفقد والحزن، أكثر مما تحمل من فرحة بهذه المناسبة.

"إنه ليس عيداً، إنه مجرد تاريخ آخر في التقويم"، بهذه الكلمات المؤلمة وصفت دينا محمدان شعورها مع اقتراب حلول عيد الأضحى في قطاع غزة، الذي يعيش تحت نار حرب طاحت البشر والجمر، وخفقت ما تبقى من حياة في هذا الشريط الساحلي المحاصر. الشابة البالغة من العمر 22 عاماً، كان جيش الاحتلال قد دمّر منزلها في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وتسبّب بنزوحها مع زوجها وابنتها سيلا (4 أعوام) ودعاها (عام ونصف) مرات عدة، وفي أماكن متفرقة من محافظات القطاع، إلى أن استقرّ بهم الحال تحت خيمة في أحد شوارع حي الرمال الشمالي.

تقول دينا لصحيفة "فلسطين": "يوم العيد صار مثل أي يوم آخر. لم نعد نفكّر بشراء الملابس، أو تجهيز الكعك والحلوي، ولم نعد نهتم بالزيارات الاجتماعية، فالجميع لديه ما يكفيه من الهموم والآلام بسبب الحرب".

وتنصّيف بنتيرة حزينة: "قبل الحرب، كانت حياتنا مختلفة تماماً. كان زوجي يعمل ويوفر لنا احتياجاتنا، الآن لم يعد لدينا شيء بعد أن دمر الاحتلال منزلنا، حتى الطحين والماء قد نفتّد، ولا يوجد ما يكفيها من طعام نسد به جوع بنتينا".

منذ بدء الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023، متزدوج قطاع غزة أربعة أعياد: عيدان للنفط، وعيدان على الأرض، يطرب آخرها أبواب غزة لسنة 2025 بعد



المسن والدته وشقيقه الأصغر، إلا العمل في محل بيع الورود الصناعية وإكسسواراتها، وتحقيق بعض الدخل لتنفطية الإيجار الشهري، بعد أن دمر الاحتلال منزل عائلته في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وعلى قارعة الطريق في حي الرمال، حيث تعدد مشاهد الدمار الناتج عن الحرب الإسرائيلي، جاء عبد الرحمن خطاب إلى بيع أنواع مختلفة من أحذية الأطفال. كان يعرض الأحذية على سطحة صغيرة، لكنه برع في ترتيبها في محاولة لجذب الزبائن. إلا أن محاولته باءت بالفشل. "لا أحد يريد شراء شيء، وكم جيوب الناس صارت خاوية"، قال عبد الرحمن لصحيفة "فلسطين"، وهو يقف أمام بسطته الصغيرة، مختصرًا حال أسواق غزة التي تشهد تراجعاً كبيراً في القدرة الشرائية لدى المواطنين بسبب الحرب وتداعياتها.

وكانت عائلة هذا الشاب، البالغ من العمر 18 عاماً، قد فقدت منزلها في حي الشجاعية خلال الحرب، ولم تجد مأوى سوي متجر تجاري مدمر جزئياً في حي الرمال، الذي يُعد من أرقى أحياء مدينة غزة، وقد حوله جيش الاحتلال إلى ساحة حرب ودمار، حيث توغلت آلاته عدة مرات خلال الحرب الممتدة لشهر العشرين، ودمّرت مربعات سكنية كاملة فيه.

والمكان الذي تترنح فيه عائلة خطاب، يكتظ بـ35 فرداً من العائلة، بينهم عشرات النساء والأطفال الذين فقدوا مأواهم الوحيد، ويقطون في عيدهم الرابع.

"بدنا نعيش بس بكرامة، نعيدي مع أصدقائنا وأقاربنا ونحس إننا بشر"، قال عبد الرحمن وقد ارتسّت على وجهه ابتسامة مريءة، مختتماً حديثه بكلمات تختصر وجع غزة كله: "لا ينفعنا عيد، يقدر ما تقصنا حياة". في غزة، لم يعد العيد مناسبة، ولم يعد يعني شيئاً لأنّها بعدها صار، في نظرهم، جرحاً مفتوحاً في جسد مدينة لم تُنمّح فرصة للفرح للسنة الثانية على التوالي.

ذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب كبيّراً على هذه المنتجات، لكن الحرب غيرت كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم.

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم اهتمام بالزينة المنزلية في الأعياد. قبل الحرب، كان الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالج حياتهم".

يقول محمد سعادات، البالغ من العمر 20 عاماً، وهو يمسك بفرشة كبيرة ينفض بها الغبار عن مجموعة من الورود

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم.

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت اهتمامات الناس ومعالم حياتهم".

يُمضي محمد سعادات طويلاً تحت الخيمة رغم ارتفاع درجات الحرارة، لكنه لم يجد طريقة أخرى لإعالة والده

لذات الألوان الفاقعية: "الموطنون لم يعد لديهم

لكله صُدم اهتمام الناس بشراء الورود الخاصة بالزينة المنزلية أو حتى الالتفات إليها، بعدما شغلتهم الطلب وجعلت أسمى أماناتهم البحث عن كسرة خبز كل شيء، وبذلت



٢. محمد إبراهيم المدهون

#رسالة-قرآنية-من-محرقة-غزة
﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾
﴿وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾

حرقة غرة نكبة جديدة لشعب عاش النكبة والتهجير منذ 76 سنة عجاف. وقبلها كان احتلال إنجليزي مهد للنكبة، واليوم هناك رعاية أمريكية للملحق ونكبة مكررة. فمنذ قرن ويزيد، يعيش شعب فلسطين تحت الاحتلال ويقاوم؛ وهذا أصل الحكاية.

وريدي عصابات الإبادة أن تبدأ الحكاية منذ 7 أكتوبر المجيد، الذي هو محطة مقاومة للملحق كما محطات كثيرة سابقة، إن كان أكثر إيلاماً لعصابات سرت أرضنا وقتلت شعبنا. خرجت أبواق الكذب والدجل إلى العالم في موجة بكاء مسحيرية، مستحضرية سردية محرقة يهود أوروبا، والتي لا علاقة لنا بها. زعموا أن هذا الشعب الفلسطيني المسكين، لم يحاصر، المجموع، والمقتول من الوريدي إلى الوريدي، وغرة المصلوبة كاليسوع عيسى عليه السلام، تعادي سامية، مكررين تلك المعروفة المموجة.

زعموا أن دمنا الذي ينفر من سيفهم يزعجهم، وأن لحم طفالنا ونسائنا المقطوع في الطرقات وتحت ركام بيوتهم مراكز نزوحهم يؤذى عيونهم. وأن جسدنا المصلوب يؤلم يديهم من شدة ما ضربوه حتى الموت، جهراً ونهاراً وعبر ليث الماش.

بعد وقت وجيز من 7 أكتوبر، حاول السحرة تمرير روايتهم وسرديتهم القائمة على الدجل، زاعمين أن النكبة تخضم وبידأت فقط منذ ذلك اليوم، وليس من 14 مايو 1948. ولكن العالم بأسره عرف، لفداحة ما شاهد من جرائم إبادة نازية، بسقوطهم الأخلاقي والإنساني. فقامت جنوب أفريقيا، من أقصى الأرض، بمقاضاتهم في محكمة العدل الدولية. وكذلك فعلت المحكمة الجنائية الدولية، بعد أن سقطت سردية السحرة إيزاناً بهزيمتهم في معركة الشريعة.

سحرة الصهيونية يعتمدون التضليل الإعلامي، عبر سيطرة ممتدة لعقود طويلة على مؤسسات الإعلام الدولية، وأمتدادها اليوم للسيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومحاربة مستمرة للمحتوى الفلسطيني منذ سنوات. واليوم أيضاً يعتمدون هذه الوسائل لتمرير رواية السحرة. ولكن يأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يكشف سوءة جوهرهم، فيرى العالم أننا لسنا أمام دولة تزعم أنها واحة الديمقратية الوحيدة في الشرق الأوسط وراعية حقوق الإنسان، وإنما أمام عصابات الشترين، والهاجانة، والأرجون، والبالماخ، التي ارتكبت المجازر إبادة منذ ما قبل 1948. واليوم تعود لسيتها الأولى: عصابات دموية مجرمة. وهذا السقوط هو الأكبر لدولة الاحتلال على طريق النهاية الحتمية: {وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بَعْزٌ} [ابراهيم: 20].

بسبيب ما وصفه بـ"حالة الإذلال" التي يمارسها الأميركيون، بالإضافة إلى الخطر الكبير من جانب الاحتلال عبر القصف والاعتقال، كما حدث مع بعض المواطنين.

من جهته، أكد المواطن أحمد الهسي، أحد الذين خاطروا بحياتهم وتوجهوا إلى نقطة توزيع المساعدات في تل السلطان غرب رفح، أن الذهاب إلى هناك يشكل مجازفة حقيقة تهدد حياة كل من يتواجد في المكان.

وقال: "ذهبت لأنني جائع أنا وأطفالي، لكن بعد أن رأيت الموت أمامي، أقسمت ألا أعود مجدداً إلى هذه النقطة التي يحيط بها الخطر من كل جانب".

ودعا الهسي المواطنين إلى الامتناع عن الذهاب إلى نقاط التوزيع الأمريكية، والصبر حتى يتم اعتماد آلية تحفظ كرامتهم وتصون حياتهم. يُشار إلى أن هذه الآلية المشبوهة فشلت منذ يومها الأول، مما خلق إجماعاً محلياً ودولياً على أن الحل الوحيد يكمن في تمكين المنظمات الأهلية من استعادة دورها الكامل في توزيع المساعدات، بعيداً عن عسکرة الإغاثة أو تسليمها لشركات خاصة ذات طابع عسكري، لما يشكله ذلك من تهديد مباشر للسلم الأهلي، وانتهاك فاضح لأبسط المبادئ الإنسانية.

أبو حسنة يحذر: استمرار آلية المساعدات الأمريكية
الحالية قد يُشعل انفجاراً إنسانياً في غزة

القاهرة- غزة/ محمد الأيوبي:

حدّر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة، من الآلية الإسرائيلية الأمريكية لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة، واصفًا إياها بأنها "خطة محاكومة بالفشل"، وتنبه إلى القانون الدولي الإنساني، وتعريض حياة الناس لـ"خطر شديد"، مع استمرار مجاعة تتسع يوماً بعد يوم.



تهامات كاذبة

فيما يتعلق بالاتهامات الإسرائيلية بشأن سيطرة حماس على المساعدات، نفي أبو حسنة هذه المزاعم بشكل قاطع، قائلاً: "(إسرائيل) لم يقدم أي دليل على أن حماس أو أي فصيل فلسطيني سيطر على المساعدات التي وصلت إلى مؤسسات الأمم المتحدة. نحن ننفذ معظم العمليات الإغاثية في غزة، ولم يحدث أن سيطر ي فصيل على مخازن الأونروا. ولو حدث ذلك، سنتخرج فوراً، ونصدر بياناً واضحاً، وسنفرض هذا السلوك رفقاً مطلقاً. هذه اتهامات غير مدرومة أي دليل".

ختتم حديثه بالتأكيد على أن هناك ضغطاً دولياً متزايداً تجاه ما يحدث في غزة، سواء من حيث التجويع أو التدمير الشامل، قائلاً: "الجميع يدرس ما حدث، ويبحث كيف يمكن تجاوزه.. العودة إلى الأمم المتحدة هي السبيل الوحيد للسيطرة على الوضع، وكل تأخير في هذا المسار يمكنه إعاقة ذلك".

ختم حديثه بالتأكيد على أن هناك ضغطاً دولياً متزايداً تجاه ما يحدث في غزة، سواء من حيث التجنيع أو التدمير الشامل، قائلاً: «الجميع درس ما حدث، ويبحث كيف يمكن تجاوزه..» العودة إلى الأمم المتحدة هي السبيل الوحيد للسيطرة على الوضع، وكل تأخير في هذا المسار يمكن: نتائج-4 كاشطة

للهعمل فوراً. ولدينا المراكز، والشاحنات، والخبرة، والأهم ثقة الناس. لا يمكن النجاح في توزيع المساعدات من دون مزود خدمات موثوق. كنا نوزع من خلال 400 مركز، ونجحنا لأننا عملنا بشفافية منذ 1950".

ودعا إلى العودة الفورية إلى الخطة التي قدّمها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قائلاً: "هذه الخطة تكون من خمس نقاط، وتشمل إدخال المساعدات عبر المعابر، وصولها إلى المخازن، ثم توزيعها من قبل الأمم المتحدة، بالاسم. هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع الفوضى، وكل ما عدا ذلك سيؤدي إلى تفاقم الكارثة".

وأشار أبو حسنة إلى فشل جميع البذائل التي طرحت، مثل الميناء العائم المؤقت وعمليات الإسقاط الجوي، والتي وصفها بأنها "استعراضية وغير مجدية"، مضيفاً: "اضطروا في النهاية للعودة إلى المنظمات الأممية. الأمور ليست بهذه البساطة. لا يمكن أن تضع خريطة وتقرر أن على مئات الآلاف التوجه إلى أربع نقاط توزيع. هذا يخالفة، المنظمة والمأمة".

واعتبر أبو حسنة أن هذه الآلية الجديدة تخالف كل مبادئ القانون الدولي الإنساني ومواثيق الأمم المتحدة، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة، التي تؤكد على أن تقديم المساعدات يجب أن يتم باستقلالية وعدالة وحياد تام، بعيداً عن أي اعتبارات.

وقال: "اختزال العمل الإنساني في قطاع غزة بأربعة مراكز توزيع وعشرات الأشخاص الأمنيين، الذين لا يملكون البيانات ولا الخبرة ولا التنظيم، فضلاً عن الحديث عن بصمة وفحص وجوه في مراحل لاحقة، هو انتهاك مباشر لاستقلالية وحيادية العمل الإنساني".

العودة إلى المنظومة الأممية

وشدد أبو حسنة على أن الحل الوحيد لتفادي الانهيار الإنساني في غزة هو العودة إلى "المنظومة الأممية"، موضحاً أن وكالة أونروا تمتلك كل الإمكانيات اللوجستية والبشرية اللازمة لإدارة هذه المهمة.

الرواية: "لondon 13,000 people, mostly in Gaza, from

وقال أبو حسنة لصحيفة "فلسطين": "طريقة توزيع المساعدات الحالية تُعرض أمن وسلامة المواطنين المستفيدين لخطر بالغ. الناس جائعون والغضب يتتجّر. من يذهب لاستلام كوبونة غذائية أو وجبة طعام ولا يجد شيئاً، من الطبيعي أن تنفلت الأمور، وقد يُدمر المكان وتحدث فوضى كبيرة".

وأمس، واصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف المواطنين المدنيين الذين يحاولون الوصول إلى مناطق توزيع المساعدات الغذائية في محور نتساريم، وفي منطقة جنوبى قطاع غزة، حيث تواجد عدد كبير من المدنيين، ما أسفر عن حالة من الفوضى العارمة، دفعت القائمين على مركز التوزيع إلى إغلاقه بشكل مؤقت.

ويُعاني قطاع غزة أزمة إنسانية وإغاثية كارثية منذ أن أغلق الاحتلال المعابر في 2 مارس/آذار الماضي، مانعاً دخول الغذاء والدواء والمساعدات والوقود، بينما يصعد جيشه من حدة الإبادة الجماعية بحق سكان القطاع.

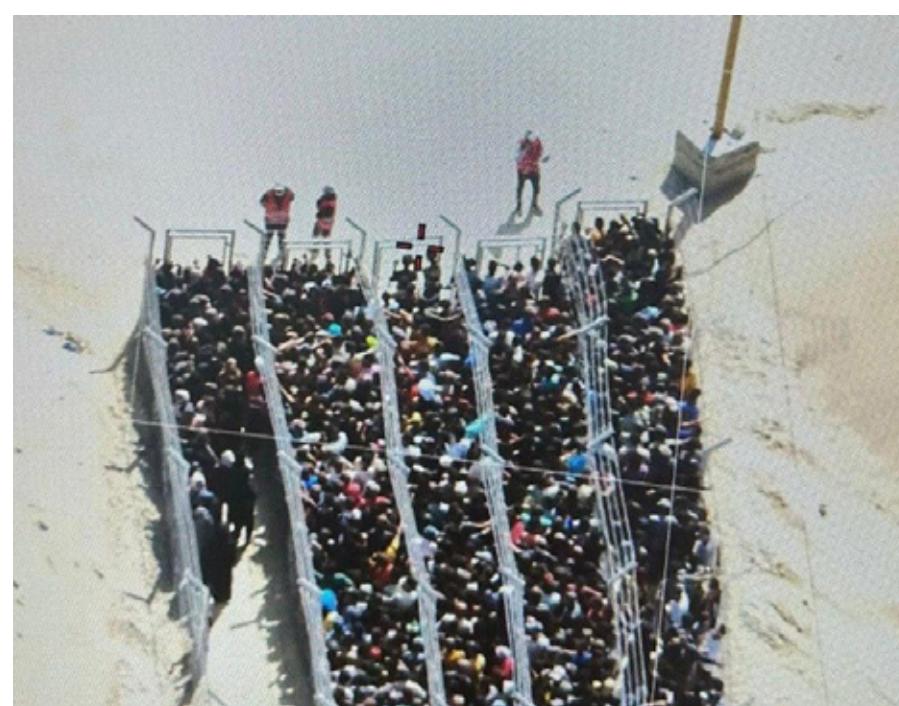
كارثة إنسانية

وأوضح أبو حسنة أن تقليل عدد مراكز توزيع المساعدات في قطاع غزة من 400 مركز كانت تديرها وكالة الأونروا والمؤسسات الدولية الأخرى، إلى أربع نقاط فقط، أمر لا يمكن وصفه إلا بأنه "كارثة إنسانية".

وقال: "كنا نعمل في 400 مركز، ومعنا آلاف الموظفين، وكنا نجد صعوبة في إدارة التوزيع وسط مئات الآلاف من المواطنين. فكيف يمكن احتزاز هذه المنظومة التي بُنيت خلال 76 عاماً إلى أربع نقاط فقط؟ كيف يمكن أن ينجح هذا؟".

وأضاف: "الناس يُجبرون على السير لمسافات تصل إلى 30 كيلومتراً مشياً على الأقدام من أجل تسلم كوبونة غذائية أو وجبة طعام. كيف يُطلب من جائع أن يسلك كل هذا الطريق؟ الأصل في العمل الإنساني أن تذهب إلى المحتاجين في أماكنهم، لا أن تجبرهم على الذهاب إلى أماكن بعيدة".

المساعدات الأمريكية: اذلال تدت فوهات البنادق



وأضاف في حديثه للصحيفة: "عند وصولنا إلى النقطة لم يكن هناك أي نظام، وتعتمد الأميركيون إدخال الحشود دفعة واحدة، ما تسبب بحالة من الفوضى والتدافع الشديد خلال استلام المساعدات". وأوضح أنه لن يعود مرة أخرى إلى نقطة التوزيع،

الوزير: محمد أبو شحمة

أكَدَ عدد من المواطنين أن شركة الأمن الأمريكية تتعمَّد إذالاتهم من خلال آلية مشبوهة لتوزيع المساعدات الإنسانية، تتم في أماكن خطرة جدًا، قريبة من موقع انتشار دبابات وجنود جيش الاحتلال، إلى جانب الكميات الضئيلة جدًا من المساعدات المقدمة.

وأوضح مواطنون في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين": "مشيت 8 كيلومترات تحت الشمس الحارقة، دون وسيلة مواصلات، وعند وصولي إلى نقطة التوزيع سيطر على الخوف والرعب بسبب قرب جيش الاحتلال من المكان، وإشهار المرتزقة أسلحتهم في وجوهنا".

وأضاف: "بصعوبة شديدة حصلت على الكرتونة وسط تدافع آلاف الناس، في ظل غياب تام لأي تنظيم من قبل المسلمين الذين تعمدوا على ما يبذلو نشر الفوضى وإهانة الناس".

وشدد المصري على أنه قرر عدم العودة إلى نقطة التوزيع مجددًا بسبب الخطر الكبير على حياتهم، وغياب الاحترام لآدميَّتهم، والتعتمد في إهانتهم من قبل المرتزقة المتواجدين هناك.

أما المواطن محمد ماضي، فقال إنه اضطر للذهاب إلى نقطة التوزيع في منطقة موراج، لكنه تعرض خلال الطريق لإطلاق نار مع آلاف المواطنين من قبل جيش الاحتلال، إلى جانب قصف مدمر.

وبيَّن مواطنون أنهن لم يعودوا مرة أخرى إلى نقاط التوزيع المعلنة من قبل المرتزقة الأمريكيين، بسبب الخطر المحدق الذي يتهددهم هناك، والانتهاك الصارخ لكرامتهم الإنسانية، والإذلال المتعتمد في ظل غياب أي تنظيم لعملية

من يحدد الوقت
الضائع لنتنياهو؟

حازم عياد

ناشدت المحامية دافنا هولتز ليشنر، التي تمثل مجموعة "الدفاع عن الديمقراطية" المستشار القانونية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، جالي بهاراف ماير، باستبعاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن مهامه رسمياً بعد اهتياته. المطابقة جاءت في ضوء أحكام المحكمة العليا التي تقضي بعدم قدرة نتنياهو على تعيين رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) ديفيد زيني بسبب تضارب المصالح، محددة بأنه في حال لم تتحدد المستشارية القانونية أي إجراء بشأن هذه القضية، فسوف تتم تعيينه ليشنر باتمامه إلى المحكمة العليا بالبيعة عن مجموعة مرافقةديمقراطية.

الرسالة شرحتها صحفية معارف العبرية يوم الخميس تحت عنوان تحول درامي: "التحرك لعزل نتنياهو بدأ رسمياً، والتحرك لعزل نتنياهو وإعاده عن المشهد السياسي لم يبدأ برؤس المحمية ليشنر، إذ استيقظ قبل شهر رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بدعوه عنه بصحيفة هارتس، ومن ثم يديعوت أحرزوت نهاية نيسان /أبريل الفائت، إلى دراسة إمكانية إبرام صفقة إفراج ذئب في محكمة بتهم الفساد، يخرج بوجهها بنتنياهو من الحياة السياسية دون الرحيل في السجن.

إسحاق هرتسوغ يفضل خيار الصفقة على تزويده بمنصب رئيس وزراء، وقد حاول جاهداً إفراجه بغير عبر مناشدات سرية وأخرى علنية في مقابلات صحفية، قبل تحرك المحامية ليشنر الذي بدأته يوم أمس الخميس (29 /أيار /مايو).

يُفهم من هذا التسارع الدرامي الذي أشارت إليه صحفية معارف بعد مضي شهر على مقترب هرتسوغ، أن الوقت نفد من نتنياهو، وأن ما تبقى هو وقت ضائع ليس من الواضح من الطرف الذي سيحدها، هل سيكون سيف ويكوف، الوسيط الأميركي بالبيعة عن تزامن، أم وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي ورئيس الحكومة كير ستارمر، الذي ذهب حكومته نحو تأجيل فرض عقوبات على وزير المالية بتسليل سموتريش وزير الأمن إيتamar بن غفير بحجة حاجة مصر لثبيت من لدن بالتواري مع ما تم كشفه حول نية المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية تكريم خان إصدار مذكوري جلب بحق مناصريه في العالم كلّه.

تحقيقات ارتبطت بشكوى ضده من موظفة تعلم في مكتبه.

في كل الأحوال، الأصوات على الزان لبنيادن سياسية قانونية واقتصادية محشوة ووجهة نحونهها وأعضاء حكومته، ما جعل من خيار هرتسوغ لنتنياهو للارتفاع بالذنب مقابل اعتزال الحياة السياسية الأشمل والأفضل للكيان الإسرائيلي ولعنته في المعسكري داخلها واقليمياً ودولياً.

خيار هرتسوغ لم يستبعد بود يوقت إضافي استمره نتنياهو بتفعيل ورقة المساعدات والماضيات في الآية، أوراق فاقت من أزمة العلاقة بين الإدارتين الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي بدلاً من تدهورها، خصوصاً مع الجانب الأميركي والبريطاني والألماني، فالوسيط الأميركي بات مأزوماً، ذلك أن مشروع مؤسسة غرة (GHF) وشركة المحوث والحلول الأممية (SRS) إلى جانب شركة أوربيس (ORBS) انتوى على شهادة الشرارات بالشاركة في ارتکاب جرائم حرب وتجريمة بحق الشعب الفلسطيني، وهي اتهامات عكستها التحقيقات الصحافية داخل الكيان وأمريكا عبر صحفة نيو يورك تايمز ووسائل إعلام أخرى لنتنياهو، وأن ترتكبي إلى تاريخياً لأساسيات السفارة الإسرائيلية في واشنطن الأسبوع الماضي، وهي أخبار سررت من لدن بالتواري مع ما تم كشفه حول نية المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية تكريم خان إصدار مذكوري جلب بحق مناصريه في العالم كلّه.

في المقابل، فإن نتنياهو يستمر وقته في إلقاء ثغرة الشاباك من خلال الإياب بالجنرال ديفيد زيني خلف زونين بار، حيث يعود عليه في إكماله مزيداً من الوقت والقدرة على الحسم لصراحته الداخلية والإطاحة بخصوصه. ختماً.. الوقت الإضافي أو ما تبقى منه لنتنياهو ينابور في داخلياً وإقليمياً، مستعيناً بنـ يبقى لديه على مقاعد الاحتياط من مسؤولين أمنيين وعسكريين، أو شركاء إقليميين عرب وعجم، يشكلون في معركته للسيطرة على المساعدات وسلامة حقوله في قطاع غزة، ولسيطرة على خصوصه وواجهة الحراك العالمي الذي ياتي ضاغطاً وفاصلاً ومنفلتاً من عقاله في أوروبا وأمريكا، وكامناً ملقاً في العالم العربي والإسلامي، فصافحة الهاوية لم تُعد الحكومات معتمدة على صبر وينكتوف، بل يهد الشعوب في العالم الحر الذي يكاد يفقد صبرها وهي تراقب شاشة الشهادة وثوانها الأخيرة.

مقارنة مختلفة في المشروع الوطني الفلسطيني

انتفاء ديني محدد لإسرائيل، بسلبية مقابل 28%. أيضاً، 81% من المسلمين الأميركيين لديهم موقف سلبي من إسرائيل مقابل 19%. وداخل اليهود الأميركيين هناك 27% ينظرون سلبية لإسرائيل، مقابل 73%.

أعود إلى حواري مع الأصدقاء. قلت نحن الناشطين لفلسطين في أميركا ندرك تماماً علينا. هذا أقل مستوى الوفاء للتحسيات النظام التي يقمنا بهم. غرّة. لا ينبغي أن تذهب تحسياتكم عبثاً، بل هو غدرٌ وخيانة أن ننسع هذه التحسينات. وهذا الشعب الفلسطيني أنت فارقاً بين التحول في المزاج الشعبي الأميركي، أو داخل الجماعات الدينية، وبين العناصر ذلك في سياسات الولايات المتحدة أو مؤسسيي العرب، والمجموع، وبين العناصر ذلك في سياسات الولايات المتحدة، لكن من يعمون لهم قيادات ونخب مطابلون بأيكونوا على قدر الرغب، أو أن يتبعوا جانباً ويفسحوا المجال لغيرهم. لكن من يعمون لهم قيادات ونخب مطابلون هو من بري الفرس، حتى وإن كانت خاتمة ملذة في يوم سوداء ثقيلة، ويكون قادرًا على التقاول، ومن ثم السعي إلى تجسيدها واقفاً على الأقل، الملوك دونها. هذا هو التحدي الحقيقي، وليس الاستغراب في التوصيفات المحيطة، والاشغال في التلاميذ، وإنما استثنى أستيجيات أدوات كثيرة، نعمل عليها ضمن حدود الإمكان، لا أريد أن أرهق القاريء بها.

جعنى قبل أسبوع حوار مع أحد منشغلي بالهم الوطني الفلسطيني، من يعمون على تأسيس إطار وطني فلسطيني جامع، ويسعون إلى تقديم بعض إجابات وحلول للسوق الفلسطيني الراغب المشار إلى بعض تعبيراته أتفقاً، بعيداً من التفاصيل الكثيرة، كان بعض ما قلتة في سياق الفرس التي أراها من واقع خبرتي ونشاطي من أجل الفلسطينيين، ليس بالشيء سخيف، بل هو جزء من مشروعي وحركتي الوطنية. هذا أمر ينبع أن نستوعبه جيداً تلك الروح التي ترسى في الشباب الفلسطيني والعربي والمسلم وغيرهم في كل أصقاع الأرض، ينبع أن تستوّع في المزاج الوطني الفلسطيني ثمة عماً واسعاً).

وكان استطلاع للرأي أجرته مؤسسة بيو، في 8 إبريل /نيسان الماضي، وأشار إلى انتفاف مطرد في نسبة الأميركيين الذين ينظرون إلى إسرائيل سالباً خلال السنوات الثلاث الماضية، بحيث وصلت النسبة إلى 53% لكن أهمية هذه النسبة تتضاعف إذا نظرنا لها من زوايا مختلفة. مثل 69% من الأميركيين ينظرون إلى إسرائيل سلبياً مقابل 37% من الجمهوريين (في 2022 كانت هذه النسبة 27%).

الخاصة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ ثمة قيادة رسمية متقطفة لأحد ضلائيل الأميركيين في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

النزيغ سراً، ولا نسيف جديداً، إذا ما وصفنا حال المشروع الوطني الفلسطيني بالكارثي، نحن أمام فضل تاريخي لا يقل خطورة عن الاحتلال البريطاني لفلسطين وعدد يبلغون عام 1917، ثم تكثة 1948 وقيام إسرائيل في 1948 من أرض فلسطين وتهجير مئات الآف من شعبيها، وبعد ذلك تكثة 1967، وإحتلال ما تبقى من فلسطين التاريخية وتهجير مئات آلاف آخرين. ليس الحال الكارثي محصوراً في قطاع غزة، الذي يتعرض أهله لحرب إبادة وحشية ويراد تهجيرهم بالجملة، ولا حتى في الضفة الغربية كذلك، التي يتعرض مخيماتها لتطهير عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ ثمة قيادة رسمية متقطفة لأحد ضلائيل الأميركيين في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى منهاجها وتصادر أراضيها خدمة للاستيطان الهوالي، بل إنه يشمل كل مسؤوليات القضية الفلسطينية التي ترجمت إلى حركة الوطنية الفلسطينية وأعادها ونطاقها، وكذلك الشعب الفلسطيني في كل مكان وجوده، يمكن أن نذكر هنا الالهات العربي على

التطبيع مع إسرائيل على حساب الحقوق الفلسطينية، والعربية كذلك، ومحاولات قمع أي نشاط متعاطف مع فلسطين في دول عربية وغربية كثيرة، حتى في المناطق الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا يقل الحال سوءاً وفاته إذ تملّك قيادة رسمية متقطفة عرقى

مصدر لـ"فلسطين": "الأغذية العالمي" يعلق عمله مؤقتاً وسط تفشي المخاوف بين الغزّيين



في إشارة إلى أن الحصار الإسرائيلي الخانق هو ما يعرقل وصول هذه الإمدادات إلى مستحقها. وشددت "أونروا" على أن الاحتياجات الإنسانية في غزة هائلة وتحتاج تدخلًا عاجلًا، داعية إلى فتح المعابر وضمان تدفق المساعدات بشكل منتظم ومستمر لإنقاذ الأرواح.

ي المقابل، قالت "أونروا" إن مستودعها في العاصمة الأردنية عمان تحتوي على مساعدات تكفي لأكثر من 200 ألف شخص لمدة شهر، شمل دقيقاً وطروضاً غذائية ومستلزمات نظافة وبطانيات وأدوية، وهي ماهزة للإرسال الفوري.

ذكرت أن "المستودع لا يبعد سوى ثلات ساعات بالسيارة عن غزة"،

في يوم 2 مارس، أصدر رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، قراراً بغلق جميع معابر ومنفذ غزة، ما أدى إلى انهيار غير مسبوق في كافة القطاعات، وعمق من حجم الكارثة الإنسانية داخل القطاع. بعد ضغوطات دولية، سمحت سلطات الاحتلال قبل أيام بدخول نيميات محدودة من المساعدات الغذائية لبرنامج الأغذية العالمي، بعد نحو 88 يوماً من الحصار، والأغلاق العسكري.

رغم ذلك، لم يشعر الغزيون بأي تغيير ملموس بعد دخول تلك المساعدات المحدودة، بل ازدادت معدلات الجوع بشكل كبير، وسط استمرار إغلاق المطابخ الخيرية "التكبات"، وتوقف عمل المخابز، وارتفاع سعر المواد الغذائية القليلة المتبقية في الأسواق المحلية.

اعتبرت المنظمات الإنسانية والأمم المتحدة هذه الخطوة الإسرائيلية "غير كافية"، ووصفوها بأنها "قطرة في بحر" مقارنة بحجم الكارثة، مطالبين بدخول نحو 1000 شاحنة مساعدات يومياً لتوفير الاحتياجات الأساسية من غذاء ودواء وغيرهما.

ووصف برنامج الأغذية العالمي عمله في غزة بأنه "سباق مع الزمن لوقف مجاعة شاملة".

لما أصدرت منظمات الأمم المتحدة موقفاً موحداً عبرت فيه عن رفضها الآلية التي يعتمدتها جيش الاحتلال لدخول المساعدات، نظراً لأنها تتعرض طواقمها وسائقي الشاحنات للخطر، وطالبت بفتح شامل لجميع المعابر، وضمان دخول كميات كبيرة من المساعدات يومياً.

ترفض تلك المنظمات المخطط الإسرائيلي لتوزيع المساعدات عبر مؤسسة غرة، التي أنشئت مؤخراً بدعم أمريكي-إسرائيلي، لتكون بذلك عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

غزة، محمد عيد: أوقف برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) عقود 77 سائق شاحنة تجارية عن العمل "مؤقتاً" ، إلى حين التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ووجود آلية تضمن عمل المؤسسات الأمممية والإنسانية بشكل آمن داخل قطاع غزة، الذي يشهد حرب إبادة إسرائيلية جماعية منذ 19 شهراً، وتنتشر فيه المجاعة بين سكانه البالغ عددهم أكثر من 2.3 مليون إنسان.

وأفاد سائقو شاحنات، في أحديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، بأن إدارة "الأغذية العالمي" أوقفت عقودهم بعد تفشي الفوضى وحالات السرقة والسطو على المخازن والإمدادات الغذائية داخل القطاع. وأدى القصف الإسرائيلي المتكرر لعناصر الشرطة ودورياتها إلى انتشار عصابات اللصوص و"قطاع الطرق"، وتكرار حوادث السطو على شاحنات المساعدات التي كانت تدخل مؤخراً للصالح برنامج الأغذية فقط، دون

غيره من مؤسسات الأمم المتحدة. ولوحظت خلال الأيام الماضية حالات فوضى وسرقة لمخازن الغذاء التابعة للبرنامج، ونهب محتوياتها من الدقيق والمكمّلات الغذائية، بالإضافة إلى سرقة وتخريب الشاحنات والمولدات الكهربائية الضرورية لتشغيل البرنامج ومستعداته.

و قال السائقون إن عصايات المقصوص أقدمت على تكسير الشاحنات وسرقة الإطارات والمحركات والبطاريات والسوالر وأشياء أخرى، ما "عطل عمل" المؤسسة وألياتها الإغاثية.

وأضافوا أن معظم الشاحنات حديثة الطراز، وكان البرنامج قد أدخلها إلى قطاع غرة خلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار (19 يناير - 2 مارس)، قبل أن تتصل حكومة الاحتلال منه وتستألف حرب الإادة على.

شهداء الجوع .. أرواح تزهق بسبب سوء التغذية في غزة

وكالات/ غزة

منذ أكثر من 90 يوماً، أرواح 326 شخصاً، من بينهم 58 بسبب سوء التغذية و242 نتيجة نقص الغذاء والدواء، بالإضافة إلى 26 مريض فارقوا الحياة في ظل غياب الرعاية والتغذية الالزمة، بحسب إحصائية صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.

يُنال من أجساد جميع فئات المجتمع، ولا سيما الأطفال وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وقد أرهق أرواح العشرات مع عدم توافر السلع الغذائية. ويتزامن الجوع مع انهيار المنظومة الصحية في القطاع المحاصر. وأرهق الجوع الناتج عن استمرار إغلاق المعابر

بات الجوع حاضراً في يوميات الغزيين رغم بدء توزيع كميات قليلة من المساعدات غير الكافية، ما يؤدي إلى سقوط شهداء، وينذر الواقع بسقوط المزيد من الضحايا بسبب سوء التغذية. لم يعد الجوع في قطاع غزة شبحاً يلوح في الأفق، بل أصبح واقعاً

أن عجوزاً أصيب بكسر في الحوض، وأصبح طريحاً الفراش، وزادت حالته الصحية سوءاً بسبب المعاشرة في القطاع، ما أدى إلى وفاته لاحقاً. ويحذر من أن استمرار إغلاق المعاابر ومنع إدخال المواد الغذائية ينذر باستمرار تفشي سوء التغذية بشكل أوسع، ما يرفع عدد الوفيات. لذلك، يجب العمل على فتح المعاابر وإدخال المساعدات والأغذية".

يقول مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إسماعيل الثوابة، إن الاحتلال يستخدم سياسة "هندسة التوجيع" في قطاع غزة، والتي نسبت في استشهاد أكثر من 326 مواطناً، ويندرج ذلك في إطار جريمة الإيادة الجماعية بحق أكثر من 2.4 مليون مدنى في القطاع المحاصر. يضيف لـ "العربي الجديد" أن الاحتلال يعتمد استخدام الغذاء والدواء سلاح حرب ضد السكان، في خرق صارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، معتبراً أن ما يحدث في غزة "ليس كارثة طارئة، بل محرقة بشريّة مستمرة".

ويوضح أن الموت لم يحدث فقط بسبب "الجوع المبادر، بل هو أيضاً أحد تبعات الانهيار الصحي الشامل ونقص الدواء، وغالبية الضحايا من كبار السن والمرضى والنساء الحوامل"، محملاً الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، مسؤولية دعم هذه السياسات القاتلة عبر الغطاء السياسي والدعم العسكري واللوجستي.

ويشير الثوابية إلى أن استمرار إغلاق المعابر منذ نحو 90 يوماً تسبب في حرمان غزة من دخول أكثر من 50 ألف شاحنة مساعدات إنسانية، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية والصحية، ووفاة عشرات المرضى، الذين يعيشونهم ما لا يقل عن 26 مريض كل، فضلاً عن مئات حالات الإجهاض نتيجة انعدام الرعاية الطبية.

وأشهر الاحتلال سلاح التهويق في وجه الفلسطينيين منذ بداية حرب الإيادة الجماعية على القطاع في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وضاعفه أكثر من استئناف العدوان في الثامن عشر من سمارس الماضي، بعدها خرق اتفاق التهدئة الذي جرى بتوقيعه في التاسع عشر من يناير الماضي، بوساطة قطرية ومصرية وأميركية.

A person in a black and white speckled shirt is assisting a child in a white shirt and yellow pants. The child is lying on their back with their arms extended forward. The person is holding the child's hands and appears to be providing physical therapy or a massage. The child is wearing a yellow cloth around their neck.

من جهته، يؤكد اختصاصي التغذية العلاجية في مستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة التخصصية، محمد الشكري، اشتداد الأزمة في ظل إغلاق المعابر وعدم إدخال المساعدات الإغاثية، لافتاً إلى أن عدم توفر المواد الغذائية الأساسية هو السبب الأساسي لسوء التغذية الذي يؤدي إلى الوفاة في بعض الحالات، خصوصاً بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، بالإضافة إلى حديثي الولادة والأطفال. ويقول الشكري لـ"العربي الجديد": "الركيزة الأساسية في الغذاء هي القمح والطحين والخضار والفاكهة، كونها تمد الجسم بالطاقة وتقوي العضلات وعمل وظائف الجسم. لذلك، تسبب انهايار الهرم الغذائي في هزال الأجسام ووفاة الأطفال وكبار السن. بعض الحالات أصبحت عبارة عن هياكل عظمية بسبب الجوع وسوء التغذية".

ويذكر أنه "في مركز الوفاء لرعاية المسنين بمدينة غزة، توفي 17 مسنّاً منذ بداية الحرب، منهم 12 بسبب سوء التغذية ونقص الدواء. كما أن المكملات الغذائية غير متوفرة. البعض يرتمي على أبواب المستشفيات، فيما يعجز آخرون عن طلب المساعدة". ويروي

ويتابع سعيد: "تفشى المرض في جسده حتى وصل إلى الكلى والكبد. وبسبب سوء التغذية، تدهورت حالته الصحية ما أدى إلى وفاته. كان يطلب الفاكهة والخضار من دون أن تتمكن من توفيرها بسبب فقدانها في السوق. كنا ننتظر موته أيام أعيننا. حسبي الله ونعم الوكيل".

أما المسنة لطيفة نصير (72 عاماً)، فقد كانت ضحية الجوع وغسل الكل. تقول ابنته باسمة: "كانت والدتي تعاني ارتفاعاً في معدل الضغط والسكر. وعندما توجهنا بها إلى المستشفى، تبيّن أنها كانت تحتاج إلى غسل كلٍ قبل خمسة أشهر". تضيف لـ"العربي الجديد": "بدأت الخضوع لجلسات غسل كلٍ يومياً لمدة أربع ساعات. وفي ظل الحصار المفروض على قطاع غزة، لم تجد الغذاء المناسب لها. كانت تحتاج إلى تناول الفاكهة واللحوم والطعام الصحي. إلا أن عدم توفر المواد الغذائية الأساسية جعل جسدها ينهار تدريجياً، حتى أصبحت لا تتحمل جلسة غسل الكل. سوء التغذية والمرض أدياً إلى وفاتها في 24 يناير/كانون الثاني الماضي".

الطبيعية" لكن بسبب قلة توفر الغذاء في ظل الحصار، أخبرني الأطباء أنها تعاني سوء تغذية، وتحتاج إلى حليب خاص. لكن هذا الحليب لم يكن متوفرًا في القطاع، فقرروا تحويلها إلى الخارج. لكن إغلاق المعبر حال دون خروجها".

تضيف: "أخذت جنان إلى مستشفى الرنتيسي التخصصي للأطفال في مدينة غزة، ومكثت هناك 16 يوماً، حيث عاشت أيامها الأخيرة على المحاليل فقط إلى أن توفاها الله".

أما عاطف إبراهيم شلح (52 عاماً)، فكان ضحية الحصار والجوع في غزة. يحكي نجله سعيد ما حدث قائلاً: "والدي مصاب بسرطان المثانة منذ 12 عاماً. كان يتلقى العلاج بشكل منتظم ويحصل على كل الغذاء اللازم قبل بداية العدوان، وكانت حالته الصحية جيدة".

ويضيف: "مع إغلاق المعابر، انقطع كل شيء: الطعام المغذي من فاكهة ولحوم، الشراب، والعلاج. قرر الأطباء تحويله إلى العلاج في الخارج، لكن الأمر استغرق أكثر من عام بسبب الحصار. فتدهورت حالته الصحية، وانخفض وزنه من 70 كيلوغراماً إلى

ومنذ 2 مارس/ آذار الماضي، تواصل (إسرائيل) سياسة تجويع منهج نحو 2.4 مليون فلسطيني في قطاع غزة، عبر إغلاق المعابر في وجه المساعدات المقدسة على الحدود، ليودي الجوع بحياة كثيرين. وينذر اتباع هذه السياسة بحدوث أرواح المزيد من الأرواح في قادم الأيام، إذا لم يتم تدارك الأمر والإسراع في إدخال المساعدات.

ورغم توزيع مساعدات محدودة خلال اليومين الماضيين بإدارة "مؤسسة غرة الإنسانية" المدعومة أميركياً وإسرائيلياً، لم يشكل ذلك فرقاً يذكر عند الغزيين. وقد افتتحت المؤسسة نقطة ثالثة جديدة، أمس، لتسليم المساعدات والطروض الغذائية في منطقة محور الشهداء (تساريم) وسط قطاع غزة، وذلك بعد افتتاح نقطتين سابقتين في منطقة تل السلطان غرب رفح، وما يعرف بمحور موراغ جنوب القطاع.

كان الطفل محمد مصطفى ياسين (4 سنوات) من ضحايا الجوع في قطاع غزة. يقول والدته نسمة ياسين: "يعاني محمد ضموراً منذ ولادته، ويحتاج إلى غذاء خاص. وفي ظل العدوان والحصار، أصبح بسوء التغذية". تضيف لـ"العربي الجديد": "كان زوجي يؤمن الطعام المناسب لمحمد، لكن بعد استشهاده في شهر يونيو/حزيران 2024، زادت صعوبة الحياة بالنسبة لنا وأصبح الحصول على الغذاء والدواء أشبه بالمستحيل، وتفاقم الأمر أكثر مع دخول قطاع غزة في مجاعة بعد إغلاق الاحتلال المعابر منذ شهر مارس".

تتابع: "كان الطعام المفضل لمحمد هو البطاطس المسلوقة والجزر وبعض الفاكهة والخضار. ومع تفاقم الحصار، تراجعت حالتة الصحية، ومكث في المستشفى أيامًا عدة، حتى توقف عن الأكل بشكل كامل، وانخفض وزنه إلى أربعة كيلوغرامات قبل وفاته. رحل أبى شهيداً للجوع".

المأساة نفسها تكررت مع الطفلة جنان السكافى (4 أشهر)، التي توفيت إثر الجوع ونقص الدواء. تقول والدة الطفلة آية السكافى: "عانت جنان الجفاف وسوء التغذية جراء الحصار، علمًا أنها ولدت بصحة جيدة".

وتوضّح أن طفلتها كانت تعتمد على الرضاعة



د. فايز أبو شمالة

مع مقترب المبعوث الأمريكي وتكتوف أو ضد؟

مجرد إعلان المبعوث الأمريكي ستي芬 وتكتوف عن مقتربه لوقف إطلاق النار في غزة، اشتعل النقاش والجوارب بين نشطاء مهارات التواصل الاجتماعي بين مؤيد للمقترب، والمطالب بموافقة حركة حماس دون تردد، وذلك رحمة بأهل غزة وبين رافض للمقترب، وشارحاً سلبيات المقترب، وخطورته على مستقبل الصراع مع العدو، ومستقبل أهل غزة.

شخصياً لم أشارك في التعليق على المقترب لا مع الموقف، ولا مع الرفض، وذلك للأسباب التالية: أولاً: نحن في غزة نهفو إلى وقف إطلاق النار، فقد ضممت مقومات حياتنا، وصرنا نطلق الأحكام من خلال واقع حياتنا البالنس، ومنطلق تفكيرنا ذاتي أكثر منه موضوعي، فالجائع مشغول بكيفية الحصول على لقمة الخبر.

ثانياً: نحن في غزة نعيش النقص في المواد الغذائية،

وهزلت أجسادنا، وضفت قدراتنا، وصرنا أسرى لأوضاعنا

المعيشية التي لا تسمح لنا بالتركيز، ولا حتى بالتفكير

المتوازن، ومن ثم إبداء الرأي السديد بالقضايا المصيرية،

والأمور السياسية العامة.

ثالثاً: نحن في غزة نصدر الأحكام العامة في القضايا

المصيرية بفاعلية، فنحن نعيش في توتر وقلق وحزن

وغصب وفزع وترقب، نحن في لفحة لأي خبر أو حدث يبعد

عنا مصلحة الموت التي تتدخل فوق رؤوسنا.

رابعاً: نحن في غزة لا نمتلك المعلومة الوافية عن المفاوضات

ومجرياتها وحيثيتها وملابساتها، فلا يصير الحكم من بعيد

في أمور لا نعلم دقائق تفاصيلها وتفاعلاتها.

خامساً: المقاومون الفلسطينيون ليسوا مغفلوا، لا هو جاهل، ولديه اتصالاته المحلية والعربية والدولية، ولديه قراءاته الدقيقة للواقع، ويدري بأحوال غزة وأحوالها، ويتبع بدقة تفاصيل العدوان، ولديه الرؤية لمستقبل الصراع مع العدو الإسرائيلي، والأثر النفسي لتواصل عذاب الناس، ويدرك الازدادات السياسية والاجتماعية للقرار الذي سيتخذه بالموافقة على مقترب تزامب وأثر ذلك على مستقبل الصراع، أو بالرفض وتدعيمات ذلك على حياة الناس. يقول المثل الفلسطيني، اعطي الخبر للخبار، حتى لو أكل نصفه.

■ المقترن الأمريكي للتهديفة



فُلْسَطِينُ
FELESTEEN

أكرم الفيومي.. ساق واحدة وأمل لا ينكسر

يستكمل الفيومي: "كان يحلم بتركيب طرف صناعي يعيده له شيئاً من الحياة، كان يقول لي: بحطم إني أرجع العُب، أركض، أروح المدرسة لحال... بدي أوقف على رجلي". ويستذكر حياة أكرم قبل الحرب، إذ كان يُعرف في حارته بلقب "الخيال الصغير"، لأنَّه كان مولغاً بركوب الخيل وطاردتها، إلا أنَّه أذاً يُعرف في حياته سوى اللعب والمرح أنَّه يتحمَّل حتى اليوم، لا يستطيع الأطباء تحديد موعد لإزالة الشظايا من رأسه وصدره، وهم متذمرون من أي تدخل قد يعرضه لخطر أكبر. يقول والده: "أنا كل يوم بعيشه وكأنَّه عمر جديد، بخاف عليه أكثر... لأنَّه من يوم الإصابة وإحنا عايشين على أمل تجاوز هذا الكابوس". لقد جعلت الحرب من أكرم طفلًا يحمل جراحًا أكبر من عمره، وبين الألم اليومي والأمل في العلاج، يعلق قلبه على طرف صناعي مناسب، مشيرًا إلى أنَّه حريته، وربما جزءًا من ضحكته.

والمعدات الطبية.منذ لحظة البت، انقلب عالم أكرم، لم يعد يطلب ركوب الخيل، ولا اللعب بالكرة، حتى ضحكته اختفت. يقول والده: "ابني غابت الضحكة عن ملامح وجهه، صار يسألني كل يوم: أنا ليش هيك؟ إمْتن حامش؟". ويتساءل الفيومي: "كيف يمكن طفل كان لا يُعرف في حياته سوى اللعب والمرح أن يتحمَّل كل هذا الواقع النفسي والجسدي؟ كيف سيمارس طفلته بهذا الشكل؟". وبات يرى أكرم كرسيه المتحرك سجناً لا يستطيع الخروج منه، فُجُول لللعلاج في الخارج بجمهوريَّة مصر العريبة برفقة جدته، وتم تركيب طرف صناعي مؤقت، ولكن واجهته مشاكل في الأيام الأولى بعد الإصابة، دخل أكرم في صدمة نفسية، امتنع فيها عن الأكل والكلام، وكان يصرخ أثناء نومه. حاول والداته تهدته، لكنه كان يكرر عبارة واحدة: "رخعولي رجلي".

ولم يكن المتر هو المصيبة الوحيدة، فشَّة شظايا

استقرت في رأسه وصدره، لم يتمكن الأطباء من

لتركيب طرف صناعي مناسب، مشيرًا إلى أنَّ

هذه الإجراءات متوقفة بفعل الإمكانيات

غزة/ هدى الدلو:

في عمر الثانية عشرة، كان أكرم شريف الفيومي يركض خلف الكرة، ويطارد الخيول في أرض قرية من منزله شرق غزة، يملاً الحي بضاحكته وركضه ونشاطه الطفولي. لكن في هذه الحرب التي لم تُفرق بين جندي وطفل، فقد أُنْكَرَ من طرقه.. فقد طفولته. في تاريخ 8/8/2024، قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ محيط مدرسة عبد الفتاح حمودة في حي التفاح، منطقة الشفاف، فتسببت بحدث مجزرة راح ضحيتها 12 شهيدًا وعدد من الإصابات. يقول شريف الفيومي، والد الطفل أكرم لصحيفة "فلسطين": "كانت زوجتي وأولادي قد نزحوا من البيت إلى المدرسة القرية من المنطقة بفعل قوة القصف، وفي ذلك اليوم، استقرت في رأسه وصدره، لم يتمكن الأطباء من لتركيب طرف صناعي مناسب، مشيرًا إلى أنَّه أخطرها في ساقه اليمنى ويده اليسرى".

إنفوجرافيك

إحصائية محدثة لحرب
الإبادة المتواصلة لليوم الـ

600

يَدًا 54,084
جَرِيًّا 123.308



600
يَدًا
الإبادَة
الجم
من

الكُوادر الطبيّة تقدّم أفرادها

360 1581
أَسِيَّرًا شَهِيدًا



"المساعدات الأمريكية" الخطة الفاشلة

خلال المشهد: إهانة وإذلال
واختطاف وقتل للفلسطينيين

ماذا أثبتت خلل ساعات؟

- فشل توفير بديل إنساني فعال للمؤسسات الأممية.
- انهيار إداري في التالية الجديدة.
- العجز عن حماية الكرامة الإنسانية وتأمين المساعدات.

